

فعالية برنامج حفظ المفردات لفهم قراءة في اللغة العربية للطلاب الفصل

السابع بمعهد بحرالدين

¹Saqdiyatul Khoiriyah, ²Musyrifah Hakim

UIN Syekh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan

Email: ¹saqdiyatul@uinsyahada.ac.id, ²hakimmusyrfah@gmail.com

تجريد

حفظ مفردات اللغة العربية هي الأنشطة التي ترجى لترقية فهم قراءة في اللغة العربية في تعليم اللغة العربية. المسألة الأساسية في هذا البحث هي الطلاب الفصل السابع بمعهد بحرالدين أكثر منهم لا يرغب في تدريس اللغة العربية وقدرتهم منخفض بسبب لا يفهم قراءة في اللغة العربية. وأما الأهداف هذا البحث هي لمعرفة فعالية برنامج حفظ المفردات لفهم القراءة في اللغة العربية للطلاب. وأما منهج البحث المستخدمة في هذا البحث هو البحث الكمي، ويهدف من الكمي هو لإثبات الفرض. الخلاصة من هذا البحث هو أن برنامج حفظ المفردات فعال لفهم قراءة في اللغة العربية للطلاب الفصل السابع في معهد بحرالدين جنجي مولى مواردائيس مركزية أنكولى مواردائيس مقاطعة تبانولى الجنوبية. ففرضيته (Ha) مقبول و (H0) مرفوض. الكلمة المفتوحة:فعالية; حفظ المفردات; فهم القراءة.

Abstrak

Menghapal kosa kata Bahasa Arab adalah suatu aktifitas yang diharapkan untuk meningkatkan pemahaman qira'ah dalam Bahasa Arab pada pelajaran Bahasa Arab. Masalah dasar penelitian ini adalah kebanyakan siswa kelas tujuh pondok pesantren Baharuddi tidak menyukai pelajaran Bahasa Arab dan kemampuan mereka rendah sebab tidak paham Qira'ah dalam Bahasa Arab. Dan adapun tujuan penelitian ini adalah untuk menetapkan keefektifan program hapal mufradat untuk pemahaman qira'ah dalam Bahasa Arab. Adapun metodologi yang digunakan pada penelitian ini adalah kuantitatif, dan tujuan kuantitatif ialah untuk menetapkan hipotesis. Kesimpulan dari penelitian ini adalah bahwa program hapal mufradat efektif untuk pemahaman qiraah dalam Bahasa Arab bagi siswa kelas tujuh pondok pesantren Baharuddin Janji mauli Muara Tais kecamatan Angkola Muara Tais Kabupaten Tapanuli Selatan. Maka hipotesis (Ha) diterima dan (H0) ditolak.

Keyword:Efektifitas, menghapal mufradat, pemahaman qira'ah

مقدمة

إن عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضرور الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين بغيرها من العرب والمسلمين. اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم. وتلاوة القرآن وتدبر آيته أمر ضروري لكل مسلم.^١ الله سبحانه وتعالى شرف اللغة العربية، بأن يجعله لغة كتابه الكريم ولغة العبادات في دينه القويم.^٢ وقال الله تعالى في سورة الشورى الآية السابعة:

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (٧)^٣

هذا الآية يبين أن الله تعالى ينزل القرآن الكريم الذي لا ريب فيه باللغة العربية لتنظر أم القرى وأهل مكة ومن حوله. ولذلك اللغة العربية هي لغة مميز للإسلام لأن الله يختارها للغة القرآن.

قال شيخ الإسلام ابن التيمية "إن اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب. فإن فهم الكتابة والسنة فرض. ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب". وقال الشافعي "ما جهل الناس، ولا اختلفوا إلا لتركهم لسان العرب".^٤

إن اللغة العربية ليست مادة دراسية فقط، بل إنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية. وإذا استطعنا أن نتصور شيئاً من ظواهر

^١ على أحمد تركور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشواف، د.ت)، ٤٥.

^٢ تولوس مصطفى، اللغة العربية في إندونيسيا (الرياض: المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥)، ١١.

^٣ القرآن الكريم سورة فصلت الآية ٤٤

^٤ فريب الله بابكر مصطفى، مهارة التدريس. (مالق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالق). صفحة المقدمة.

العزلة والانفصال بين المواد الدراسية، فلا يمكننا أن نتصور هذا الانفصال بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية، عملية كانت أو أدبية.^٥

ذلك خصائص نعلم أن اللغة العربية مهمة لمسلمين وأكثر من المجتمع الإندونيسي هو المسلم ولذلك كثير من مكان لطلب العلوم الدين كمعهد ومدارس، لاسيما معهد بحرالدين جنجي مولى موارداتائيس مركزية أنكولى موراتائيس مقاطعة تبانولى الجنوبية. ويملك هذا المعهد الطلبة من خلفية المدارس المختلفة حينما سجلون في هذا المعهد، وأكثر منهم لم يتعلم اللغة العربية من قبله. ويشعر الطلبة الفصل السابع صعوبة وكسولا في قراءة اللغة العربية لأنهم لا يعرفون معناها. الطلبة لابد أن يفتحوا القاموس لحصول المعنى ويفهم ماذا يقرأه. القراءة شيء مهم لأن أحد من مهارات اللغوية. والقراءة تشمل على أربع مهارات:

- أ. مهارات التعارف، هو يقصد بالتعارف هنا القدرة على فك الرموز المكتوبة والربط بين الصوت الكلمة وصورتها وتمييزها عن غيرها من الكلمات.
- ب. مهارات الفهم، هو ويدراك بالفهم هنا على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبر عنها سواء كانت دلالات مباشرة أو غير مباشرة
- ج. مهارات النقد، هو يفهم بالنقد هو القدرة على الحكم ما يقرأ الفرد، وإبداء الرأي وقبول ما يستسغيه عقله ورفض ما هو غير منطقي.
- د. مهارات التفاعل، هو النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بمدة المطبوعة والذي يبدأ بإحساس مشكلة تواجهه.^٦

^٥ أحمد تركور، تدريس فنون اللغة العربية، ص. ٦٢.

ويقال القراءة عملية عضوية عقلية، يتم ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة بمفهومه صحيح، وأثر عند القارئ يستطيع أن توظيفه في سلوكه ما يحتوى فيه. تعتبر القراءة من المهارة الرئيسية من مهارات اللغة العربية. القراءة هي تتضمن العلمية العقلية المتضمنة في الإستماع. القراءة هي عملية نطق رموز الكتابة سرية أو جهرية وفهم ما يحتوى فيه. أما المراد بمهارة القراءة فهي بمهر الطلاب في قراءة الكتب العربية سرية أو جهرية وفهم ما يحتوى فيه ثم يقدر على مطالعة بشكل صحيح وتحليله. ولذلك إذا نبحت في تعليم اللغة العربية خاصة في فهم الكتب العربية، علينا أن نعرف عن أهمية مهارة القراءة في فهم الكتب العربية.

أن هناك أهمية القراءة للفرد وللمجتمع، أما أهمية للفرد يزداد معرفتها بعد القراءة، وهي من غير شك أنها النوافذ المعرفة الإنسانية، ولل فرد له حاجات كثيرة، وذلك للإعتبارات الآتية:

أ. فيمكن أن يعرف على أفكار الآخرين ويتعرف على الثقافة القديمة والحديثة أوالبعيدة والقريبة.

ب. أنها وسيلة لبناء شخصية الإنسان.

ج. القراءة أداة رئيسة لتعليم الفرد، فلا نجاح لمعلم او متعلم إلا بالقراءة، فكيف يعلم المعلم بلا قراءة؟ وكيف يتعلم المتعلم بلا قراءة؟ فالقراءة مهمة لكل فرد للتعليم والتعلم.

^٦ عاقف حليلة، تعليم مهارة القراءة للنطقين بغيرها (ليسانون: الجامعة دار السلام كوتنور، د.ت)، ٢٥١.

د. القراءة تشعر الإنسان بالثقافة، بها معرفة نفسه، ومعرفة الآخرين.

أما أهمية القراءة للمجتمع، القراءة عملية إجتماعية في حد ذاتها، وإن كانت فردية في أدائها، يؤدها الفرد ويستفيد منها المجتمع، والعصر الحديث زاد من الأهمية الإجتماعية للقراءة، لأنها عصر التقدم والحضارة، والتوسع الفكري، والقراءة دورها كبير وخطير في ذلك فلا تقدم ولاحضار ولارقى إلا بصراع الفكر وتبادل الرأي ولايتحقق إلا عن الطريق المعروفة.ولذلك القراءة مهمة في حياة الناس.

احد طريقة لترقية فهم القراءة اللغة العربية هو بحفظ المفردات. في تعليم اللغة العربية أن المفردات مهمة. المفردات واحد من العناصر المهمة في اللغة ويجب على الطلاب حفظها كممثل عناصر الأخرى. مما سبق ذكره يظهر منها أسئلة البحث هل برنامج حفظ المفردات فعال في فهم قراءة اللغة العربية للطلاب الفصل السابع بمعهد بحرالدين جنجي مولى مواردائيس مركزية أنكولى مواردائيس مقاطعة تبانولى الجنوبية

منهج البحث

مدخل البحث لبحث المشكلات السابقة هو بحث كمي لأن غرضه البحث اختبارات النظرية، وأما منهجه هو بحث التجريبي، يستخدم هذا البحث يؤدي إلى فئة بمنهج *Pre Experimental Design* فهي التي تحصل برنامج في الفصل. المنهج *Pre Experimental Design* الذي يستخدم في هذا البحث فهو بنوع البحث *one group pretest-posttest* وهو يقوم الإختبار الأول ثم بتجريبي والإختبار الأخير. أما طريقة لجمع البيانات:

1. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمعه عنه. ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة زاعية أوفهم دقيق لظاهرة معينة.^٧

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تتطلب من الباحثين الذهاب إلى الميدان لمراقبة الأشياء المتعلقة بالمكان، والوقت، والأنشطة، والأحداث والأهداف والمشاعر.^٨

هذا البحث الباحثة ستقوم بالملاحظة وأوراق نشاط الطلاب حين برنامج حفظ المفردات يحدث في المسكن. هذه الطريقة تهدف لتعريف هل البرنامج يقام بجيد.

٢. طريقة الوثائق

الوثائق هو طريقة لجمع البيانات باستخدام التوثيق الموجودة، يعنى الصور وخريطة والآخر. ها الطريقة لتجد معلومات عن معهد بحرالدين جنجى مولى موارداتيس مركزية أنكولى موارداتيس مقاطعة تبانولى الجنوبية.

ذوقان عبيدات، البحث العلمى، د.ت، ١٤٩.

), hal. 143. د.ت. Ahmad Nizar angkuti, *metodologi penelitian pendidikan*, revisi (citapustaka media,

الإختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والإختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أورتبة ما للمفحوص، ويمكن ان يكون الإختبار مجموعة من الأسئلة أو جهاز معيناً^٩. أما طريقة الإختبار هنا هو يعطى الأسئلة للطلاب بهذه العملية تستخدم ليعرف وتقيس شيئاً بطريقة تنظيم. وفي هذا البحث تستخدم الباحثة إختبار لقيس كفاءة فهم قراءة مادة اللغة العربية للطلاب الفصل السابع في معهد بحرالدين جنجى مولى مواردائيس مركزية أنكولى مواردائيس مقاطعة تبانولى الجنوبية. إختبار الأول (*pre test*) هو إختبار قبل تجريبي برنامج حفظ المفردات ثم إختبار بعد تجريبي برنامج حفظ المفردات (*post test*) وإختبار فرضيات.

المبحوث

ينفذ برنامج حفظ المفردات في الفصل كل مادة اللغة العربية يعنى ثلاث ساعات في الأسبوع وكل ساعة أربعون دقائق. كل باب من مادة تدريس اللغة العربية كثير من المفردات حيث ٥٠-٦٠ المفردات ولكن الباحثة تحددها وتختارها حتى لا يشعر الطلاب صوبة في حفظها.

ذوقان عبيدات، البحث العلمى، د.ت، ١٥٧.^٩

رقم	لقاء	التاريخ
1	pre test	١٨ مارس
2	برنامج حفظ المفردات ١	٢٤ مارس
3	برنامج حفظ المفردات ٢	٢٨ مارس
4	برنامج حفظ المفردات ٣	٣١ مارس
5	برنامج حفظ المفردات ٤	٧ إبريل
6	post test	١٤ إبريل

بدأت الباحثة بهذا البحث في التاريخ ١٨ مارس. وقامت بإختبارها قبل التجريبي *pre* (*test*) عن مادة التي لم يدرسوها لمعرفة كفاءة الطلاب في فهم القراءة ثم الباحثة يشاهد حفظ المفردات أربع مرات في التاريخ ٢٤ مارس، ٢٨ مارس، ٣١ مارس، و٧ إبريل. لأن الجملة المفردات في كل مادة ٥٠-٦٠ المفردات ويقوم حفظ المفردات لمادة بيتي، ثم الباحثة تقسم وتختار المفردات الجديدة ويصبح ١٠ المفردات.

لقاء الأول تنطق الباحثة المفردات ثم يكررها الطلبة ثم تكتب المفردات عن بيتي على السبورة وتأمّر الطلبة لكتابتها وحفظها وتسألهم عنها.

لقاء الثاني يستمع الطلبة المفردات من السمعية التي قد جهزها الباحثة ثم تسأل إلى الطلبة ماذا يسمع. ثم تقسم الباحثة الطلبة إلى خمس فراق ويذاكر من معنى المفردات

الذي يسمع. وتعطي الباحثة اللعبة هو يرتب الحروف الهجائية. والآخر لا بد منهم حفظ تلك المفردات.

لقاء الثالث تكتب الباحثة المفردات عن البيت على السبورة وتعطى الفرصة لطلبة لحفظ المفردات. ثم تأمر الطلبة لبحث الرفقة ليتساءلين عن المفردات.

لقاء الرابع تذكر الباحثة المفردات ويكرر الطلبة حتى يحفظ ويكتب المفردات في كراستهم. وتعطى الباحثة السؤال عن المفردات. وبعدها قائمة الباحثة بملاحظة عن قدرة حفظ المفردات. وتبحث الباحثة المعلومات حينما برنامج حفظ المفردات يحدث. وينتهي هذا البحث في التاريخ ٧ إبريل وقامت الباحثة بإختبار ما بعده (post test) لإثبات فهم القراءة اللغة العربية الطلاب.

النتيجة من قدرة حفظ المفردات هو جيد جدا :١، جيد: ١٠، وناقص: ٨، وقبيح: . هذا الأمل يدل أن برنامج حفظ المفردات بجيد. أما النتيجة من قدرة فهم قراءة اللغة العربية عدد الطلبة كامل ٥ طلبة و ١٤ غير كامل في إختبار الأول وفي إختبار الثاني عدد الطلبة كامل ١٦ طلبة و ٢ غير كامل.

ليعرف قدرة فهم قراءة اللغة العربية للطلاب قائمة الباحثة بإختبار الكتابي بإختيار الإجابة الأصح وعدده ١٠ سؤالا، قبل إختبار الأول قائمة الباحثة بإختبار الصدق (uji validitas) إختبار الثابت (reliability).

النتيجة بإختبار الصدق هو ثمانية الأسئلة هي الصدق منهم ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٤، ٣، ٢ وسؤالين غير الصدق وهما ١ و ٥. أما N: جميع الطلاب في الفصل السابع هو ١٩، ونعرف درجة علاقة المترابط (*corelation*) ودلالته (*signifikansi*). إذا كان نتيجته له نجوم واحد هو دلالة. إذا كان نتيجته له نجومين هو أكثر دلالة. لذلك نأخذ الخلاصة، إذا كان نتيجته دلالة فهو السؤال الصدق. ودرجت إختبار الثابت ٩١٣، ٠. ولذلك هذا السؤال إثبات ويفرق درجة الإثبات مع r جدول، لأن N هو ١٩ فدرجة دلالته (*signifikansi*) ٥% هو ٠، ٤٥٦ بمعنى إذا كان درجة الإثبات $r >$ جدول فهذا السؤال إثبات.

وقامت الباحثة بتحليل إختبار الحياة الطبيعية ونتجته هو الطبيعي ولصناعة تقرير الفرضة بتحليل إحصائيات استنتاجية (*analisis statistik inferensial*) أما طريقة الإختبار إحصائي هو *paired simple t test* بإستخدام SPSS

Paired Samples Tes									
		Paired Differences				T	Df	Sig.	
		Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval of the Difference			(2-tailed)	
				Mean	Lower	Upper			
Pair 1	pre test - post t test	-17.368	6.534	1.499	-20.518	-14.219	-11.587	18	.000

و إذا كان دلالة (Sig. (2-tailed)) < .005 يدل على موجود فعال بين حفظ المفردات وفهم القراءة للطلبة فنتجته دلالة (Sig. (2-tailed)) < .005. نظر إلى نتيجة معدل قبل التجريبي: 47,69 ومعدل بعد التجريبي: 84,86 وإختلاف بينهما 368, 17 وهذا يدل أن نتيجة إختبار بعد التجريبي أعلى من إختبار قبل التجريبي مع الإختلاف بينهما 13, 16 يدل على فعال وفرضيته (H_a) مقبول و (H₀) مرفوض. مرتفع 16 طلبة ومتوسط 12 طلبة ومنخفض 1 بدرجة النسبة المئوية 84,61% يدل على يكفى فعال.

الخلاصة

نتائج هذا البحث قد اعتبرتها في باب من قبل أن برنامج حفظ المفردات فعال في فهم قراءة اللغة العربية للطلاب الفصل السابع في معهد بحرالدين جنجي مولى موارداتئيس مركزية أنكولى موارداتئيس مقاطعة تبانولى الجنوبية. هذا الحال يدل على النتائج من برنامج حفظ المفردات يقوم بجيد ودلالة (Sig. (2-tailed)) < .005. فبرمامج حفظ المفردات في فهم اللغة العربية فعال وفرضيته (H_a) مقبول و (H₀) مرفوض.

المراجع

- أحمد تركور، على. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الشواف، د.ت.
- الدهان، رسامي. في تدريس اللغة العربية. دمشق: مكتبة أطلس، د.ت.
- القرآن الكريم سورة فصلت الآية ٤٤، د.ت.
- بن أحمد بن عبد الباري، محمد. الكواكب الدرية. سمارانج، د.ت.
- بن عبد الله الحميد، سعيد. الفعالية في تدريس. هجري، ٢٠١٧.
- حليمة، عاقف. تعليم مهارة القراءة للنطقين غيرها. ليسانون: الجامعة دار السلام كونتور، د.ت.
- عبيدات، ذوقان. البحث العلمي، د.ت.
- عمار، جامد. معجم المصطلحات التربوية النفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، د.ت.
- محفوظ ابو محفظ، ابتسام. المهارات اللغوية. الرياض: دار التدمرية، ٢٠١٧.
- مصطفى، تولوس. اللغة العربية في إندونيسيا. الرياض: المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥.
- هوتبرات، صالحا. "تطبيق منهج الدراسة اللغة العربية في معهد بحرالدين"، د.ت.
- ورصان منور، أحمد. قاموس المنور. سوريا: فسناك فرغرسيف، ١٩٨٤.
- د.ت. Nizar angkuti، Ahmad. metodologi penelitian pendidikan. Revisi. citapustaka media.